من الكبائر فى الإسلام

أذى الجار

بقلـــم

عبد الرءوف البهنساوى

رســـوم

محمد مصطفى



مكتبة العلم والإيمان

الناشر :

مكتبة العلم والإيمان

دسوق ـ ميدان المحطة ـ تليفون ٥٦٠٢٨١

2004 / 2003

تنفيذ وفصل ألوان :

مقطم جرافيكا هوم

٧ شارع عبد العزيز ـ عابدين ـ القاهرة

تليفون ٣٩٥٧٩٣٠

رقم الإيداع بدار الكتب

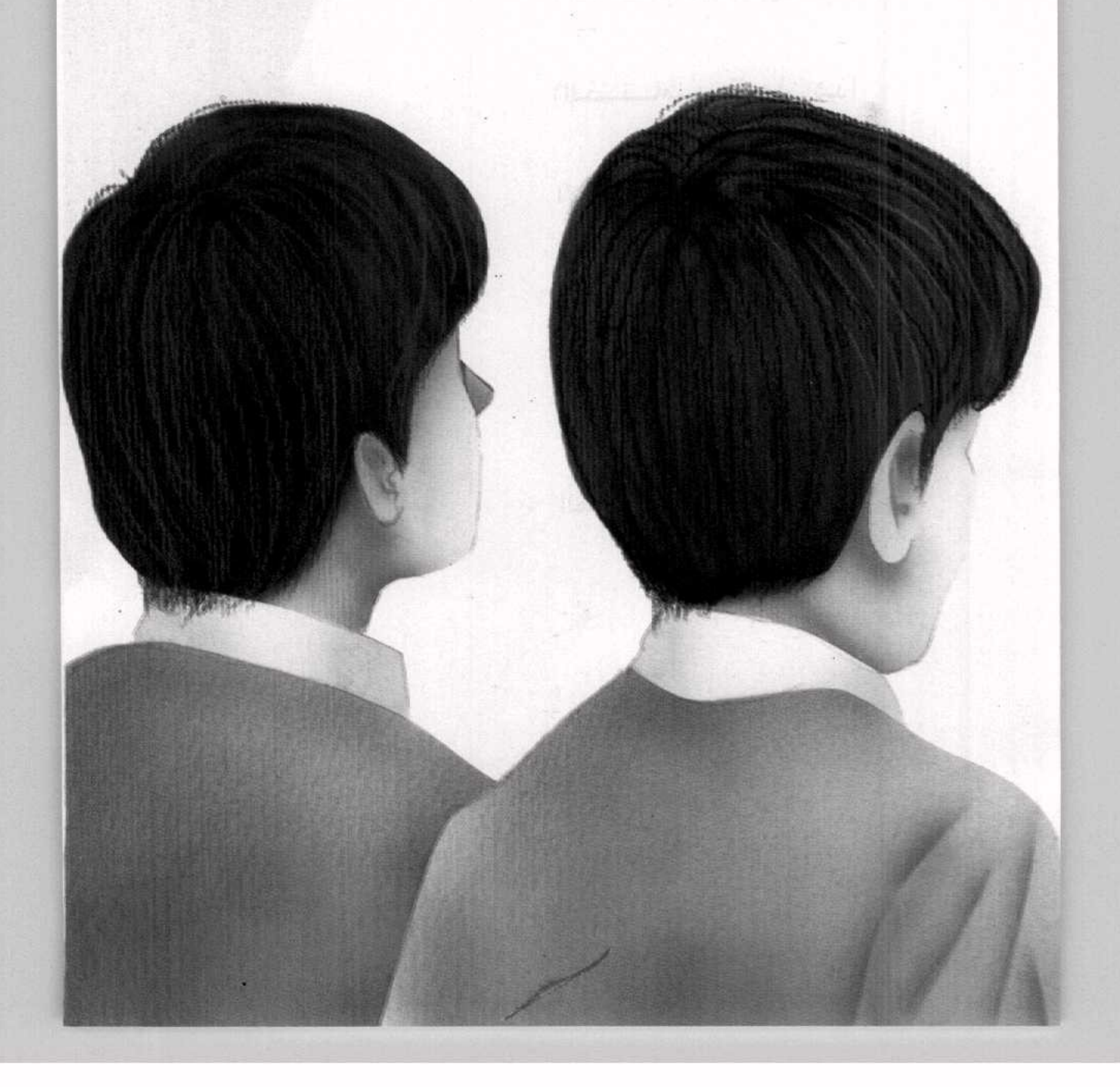
2004 / 2003

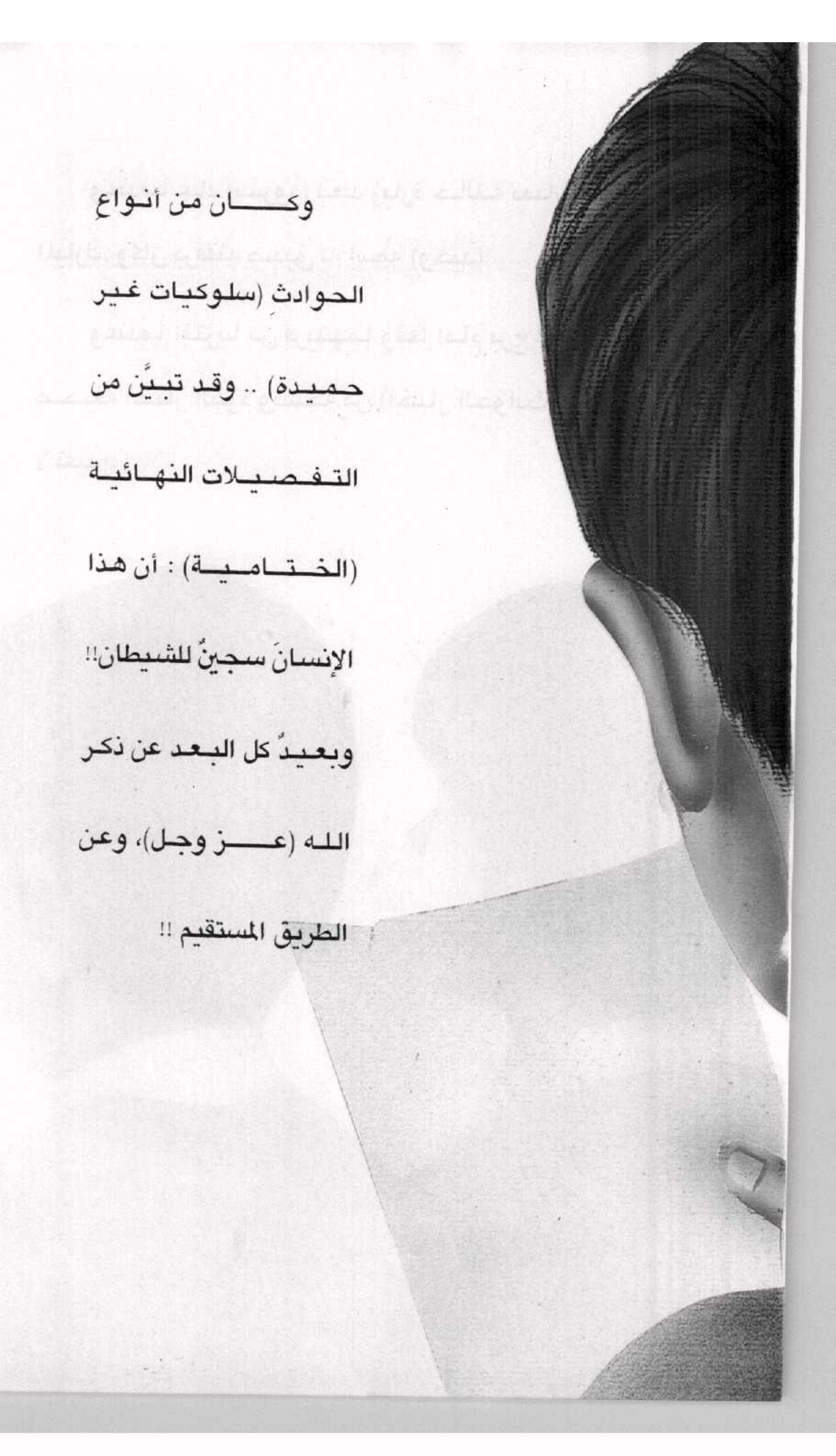
الترقيم الدولى ISBN 977-308-019-9



وعندما عاد (سرورٌ) بعد زيارة خالته بمناسبةِ عيد الفطرِ المباركِ، وكان برفقته صديقٌ له اسمُه (وحيدٌ) ....

وعندما اقتربا من قريتِهما وقفا أمام برج للصحافة فاشتريا صحيفة أخبارِ اليومِ ونسخةً من (أخبار الحوادث) بعنوان (الجريمةُ لا تفيدُ).





وكـــان من أنـواعِ

الحـوادثِ (سلوكيات غير

حـمـيـدة) .. وقد تبيَّن من

التـفـصـيلات النهـائيـة

(الخـتـامـيـة) : أن هذا

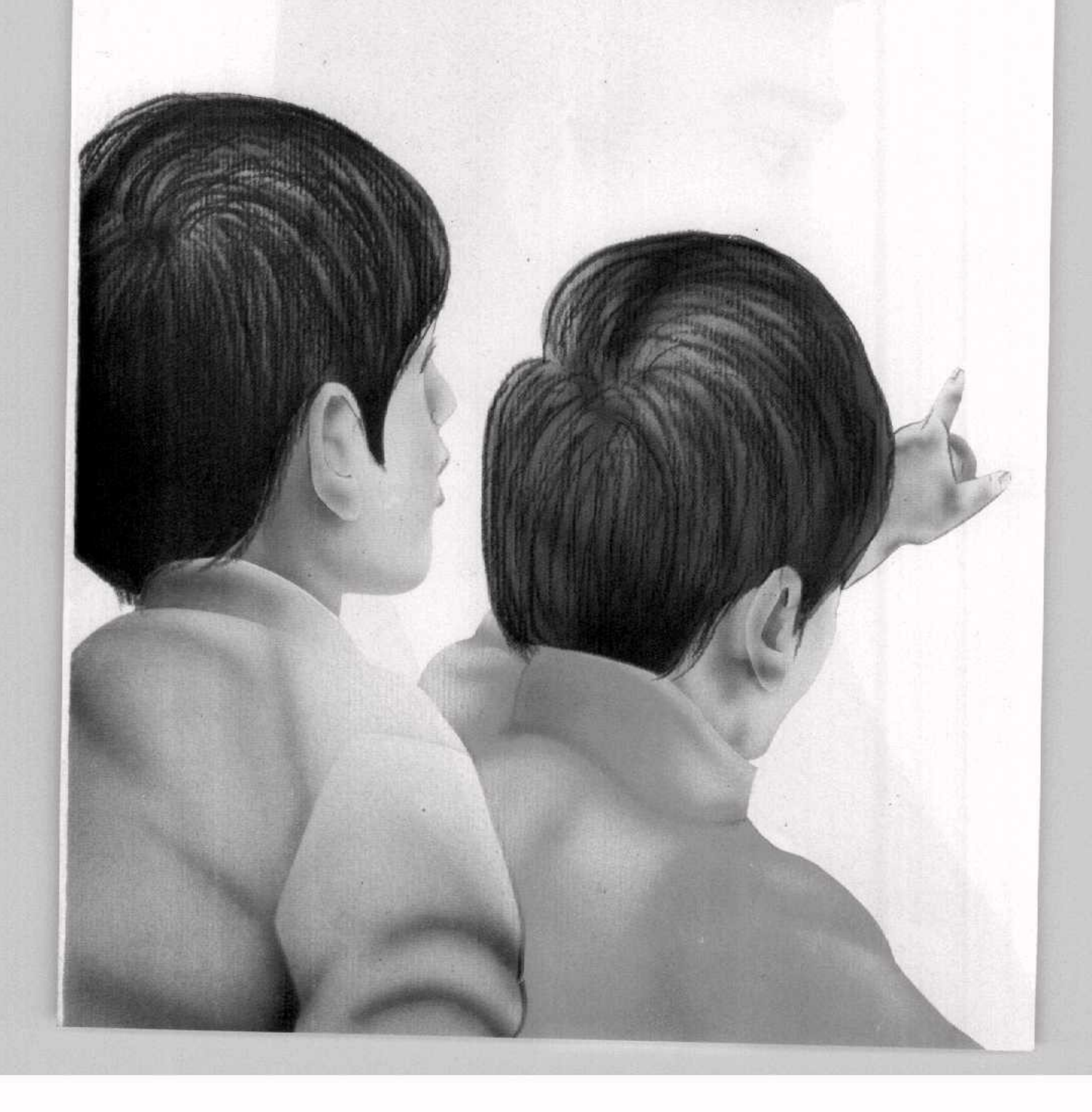
الإنسانَ سجينٌ للشيطان!!

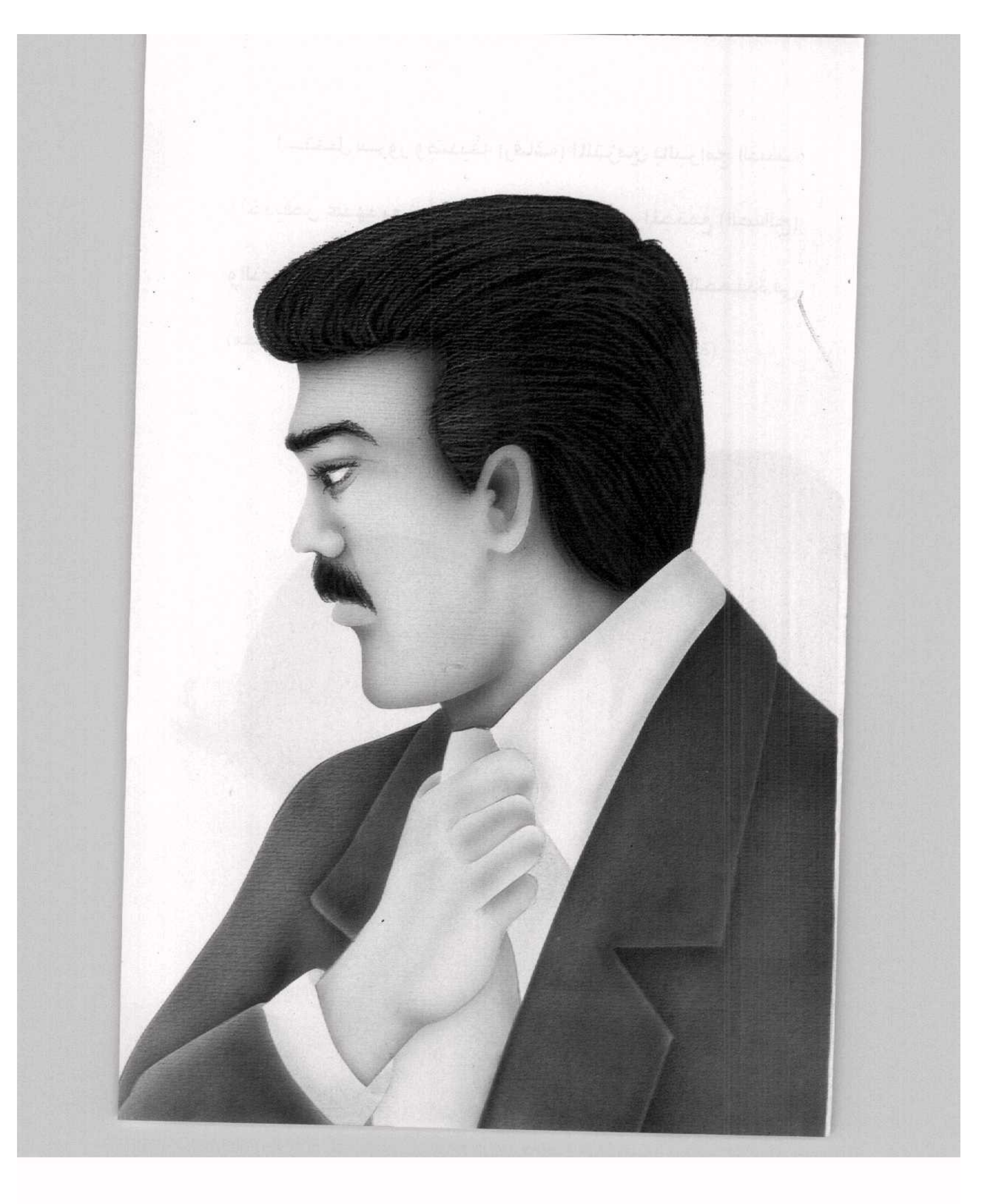
وبعـيـدٌ كل البـعـد عن ذكر

اللـه (عـــز وجـل)، وعن

الطريق المستقيم !!

استقبل سرور وصديقُه (رفاقه) الملتزمين بالبرامج الدينية وأخذَيقصُ عليهم بعضَ الجرائمِ التى تحدُثُ فى المجتمعِ (الصالح) والذى لفت نظره بعضَ السلوكيات (المرفوضة) وغير الحميدة فى (مجتمعنا الصالح) والتى تقعُ على أرضنا الطيبة (الطاهرة)



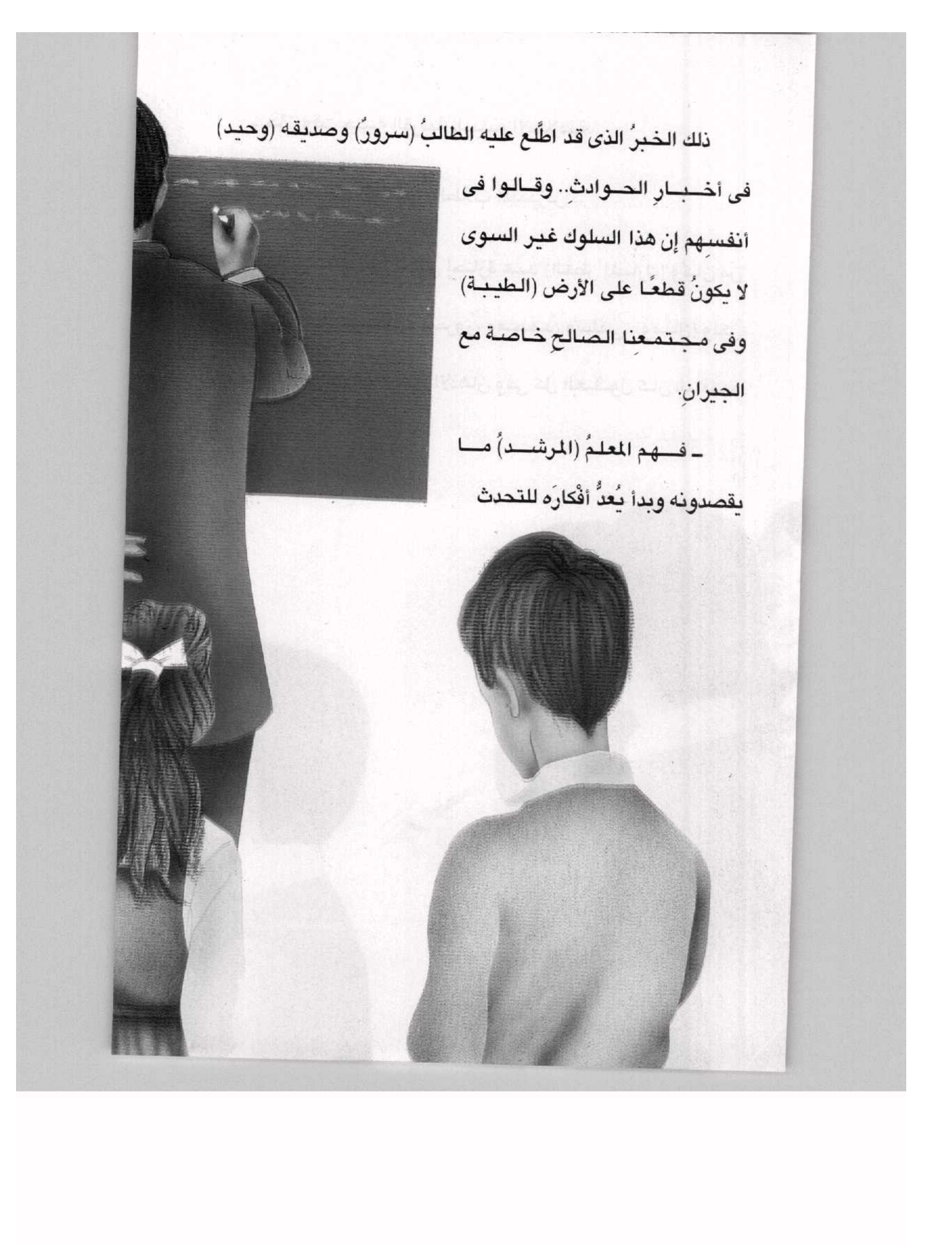


- حان وقتُ حصةِ التربيةِ الدينيةِ الإسلامية.

- رحَّب السيدُ (المرشد) بالطلاب المتميزين...

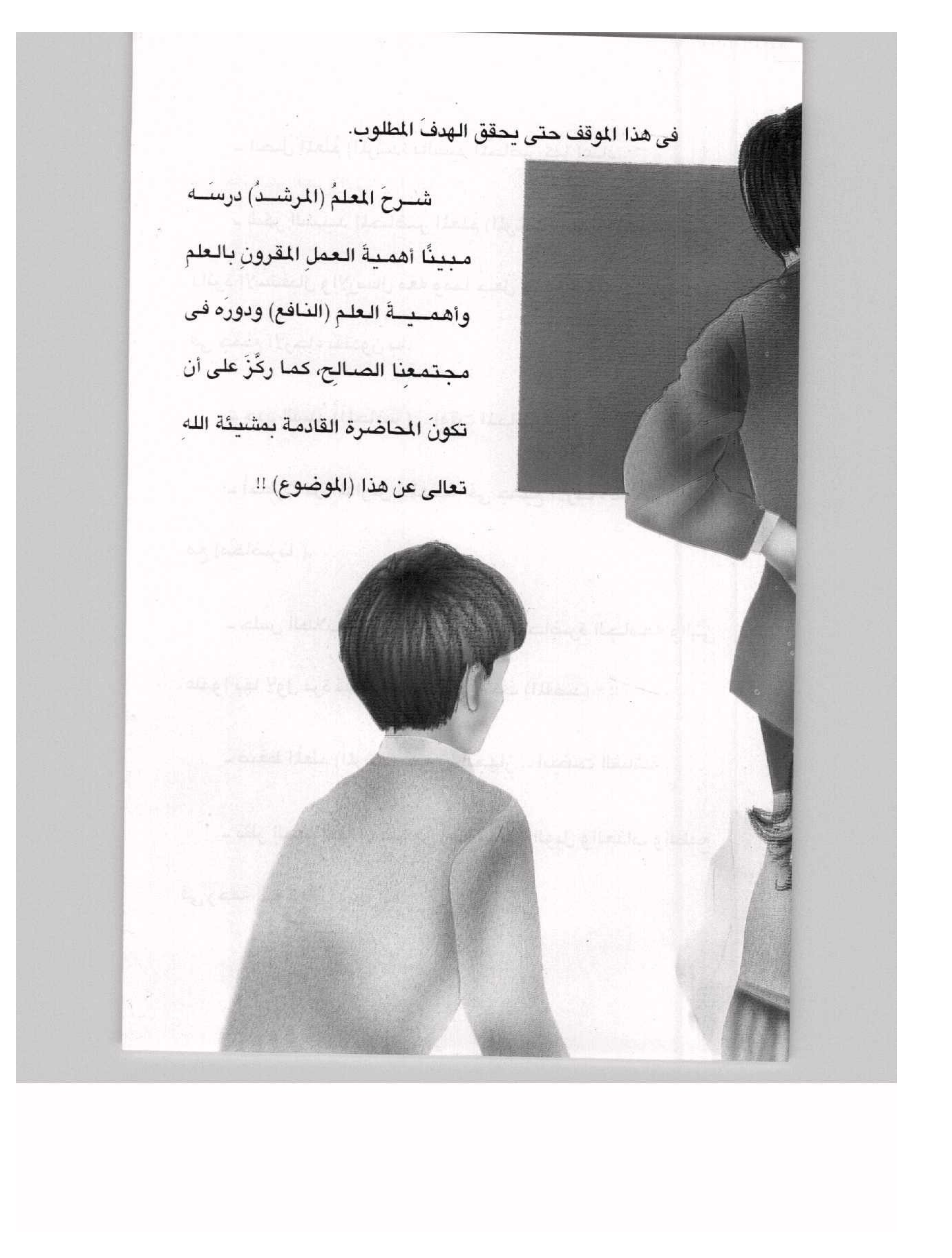
- ناقشهم فيما تمَّ فى إجازة عيد (الفطر المبارك) وكان من المحبَّبين لسيادته الطلابُ (سرورٌ، ومحمدٌ، وسلمى ، ومنال) ولكنَّ الخبرَ المهمَّ والذى دوَّى فى الأذهان وفى كل العقول كان شغلهم الشاغلِ ...





ذلك الخبرُ الذى قد اطَّلع عليه الطالبُ (سرورٌ) وصديقه (وحيد) فى أخـبـارِ الحـوادثِ.. وقـالـوا فى أنفسِهم إن هذا السلوك غير السوى لا يكونُ قطعًا على الأرض (الطيبـة) وفى مجتمعِنا الصالحِ خاصة مع الجيرانِ.

ـ فـهم المعلمُ (المرشـدُ) مـا يقصدونه وبدأ يُعدُّ أفْكارَه للتحدث



فى هذا الموقف حتى يحقق الهدفَ المطلوب.

شــرحَ المعلمُ (المرشـدُ) درسَــه مـبينًا أهمـيةَ العملِ المقرونِ بالعلمِ وأهمـيـةَ العلمِ (النافع) ودورَه فى مجتمعِنا الصالحِ، كما ركَّزَ على أن تكونَ المحاضرة القادمة بمشيئة اللهِ تعالى عن هذا (الموضوع) !!

ـ اتصلَ المعلمَ (المرشد) بالسيدِ المحاضرِ كما اعتاد..

ـ شكر السيد المحاضر المعلمَ (المرشد) الذى دائمًا يكون فى دائرة الاستقبال والإرسال معه ومما جعل جميع المعلمين (المرشدين) فى جميع الأرجاء يقتدون به..

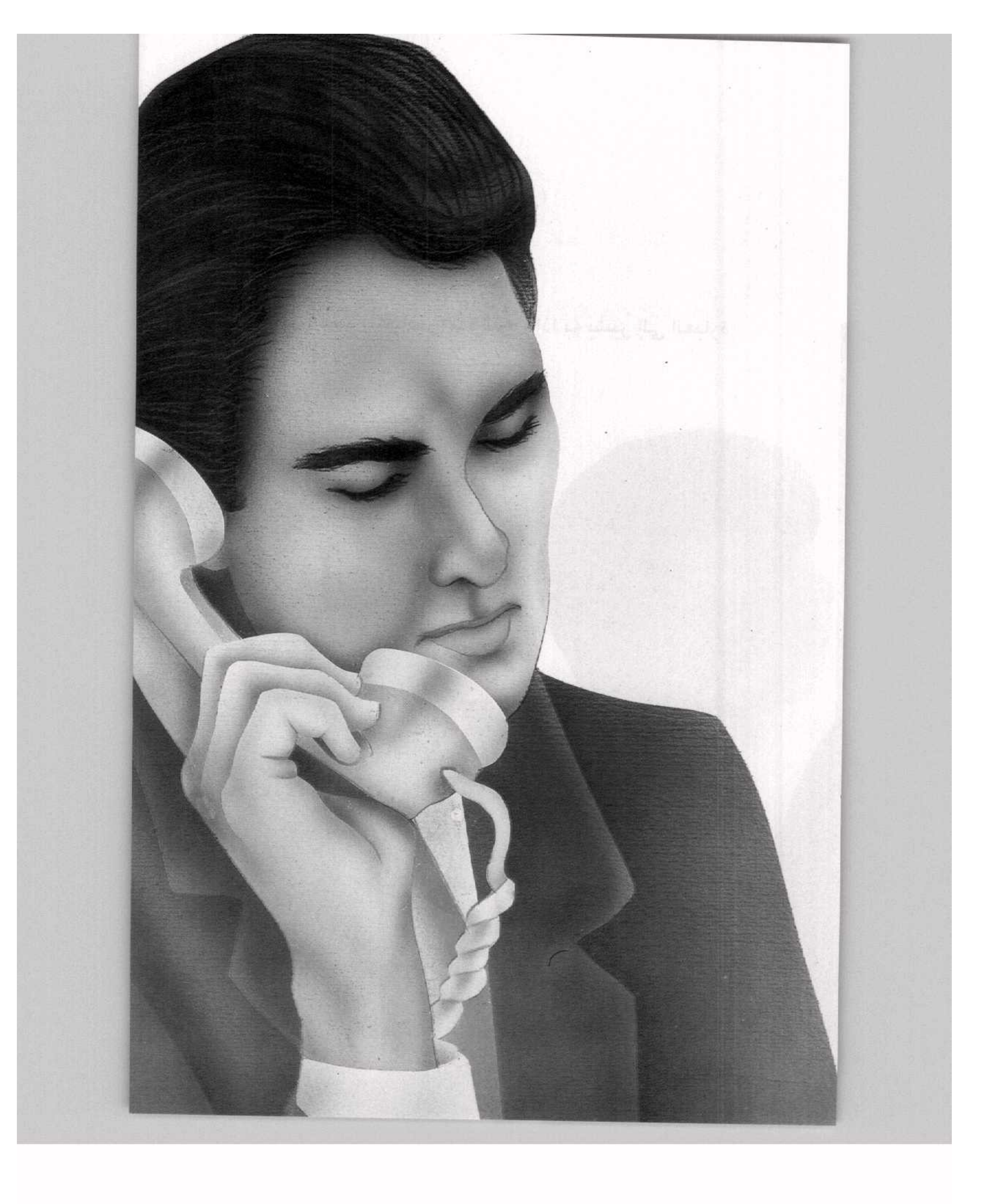
ـ حدد السيدُ (المحاضر) .. (وقت المحاضرة)

ـ أُخْطِرَت كل المدارس (المعنية) فى جميع الأرجاء ثم حان اللقاء مع (محاضرنا).

ـ جلس الطلابُ (منصتين لاستقبال المحاضرةِ الجامعة والتى علموا بها لأول مرة قبل إرسالِها، ولكن كيف (المقصد) ؟ !!

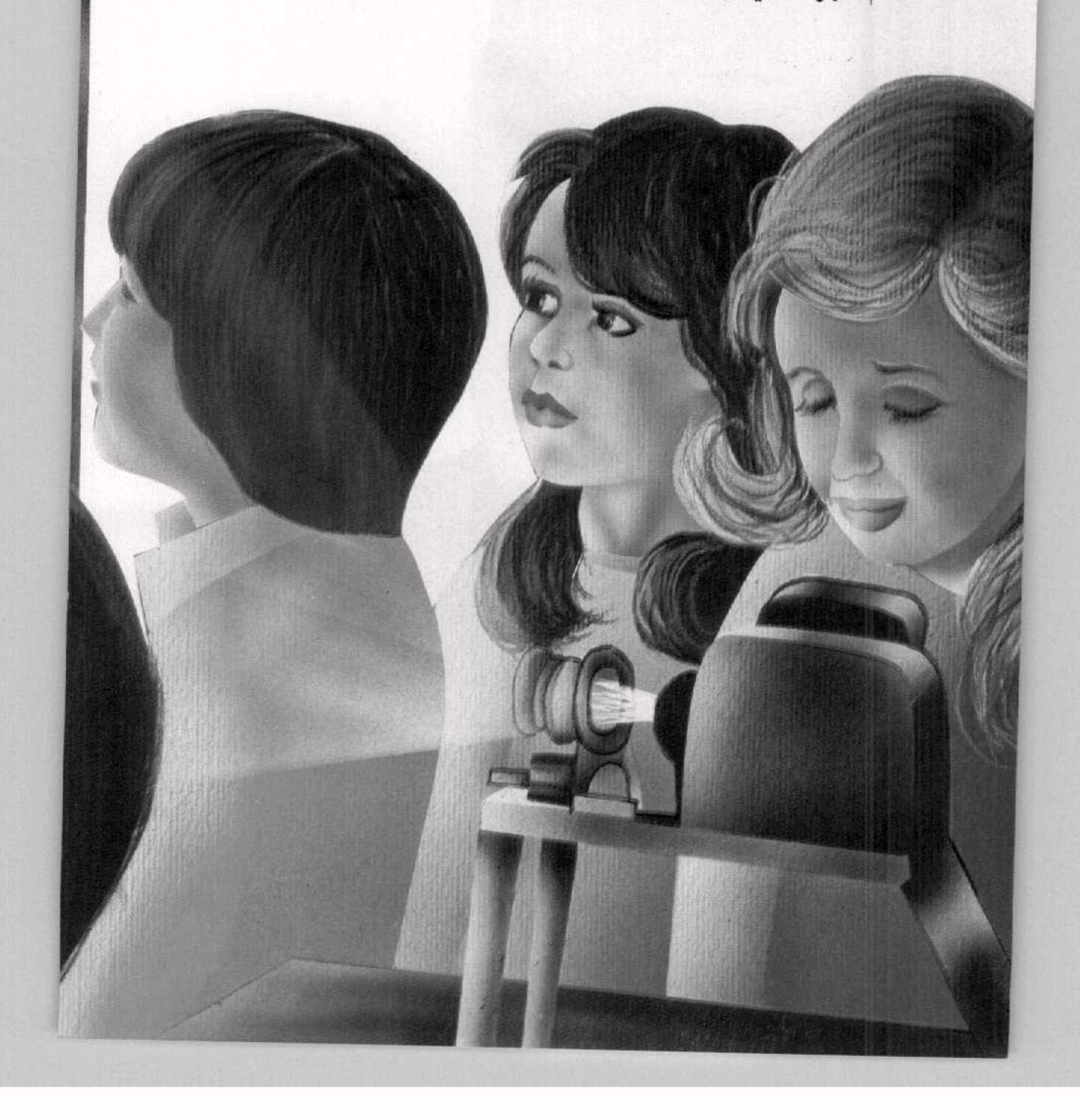
ـ ضغط المعلم (المرشد) على زرِّ الجهازِ .. ابيضت الشاشةَ .

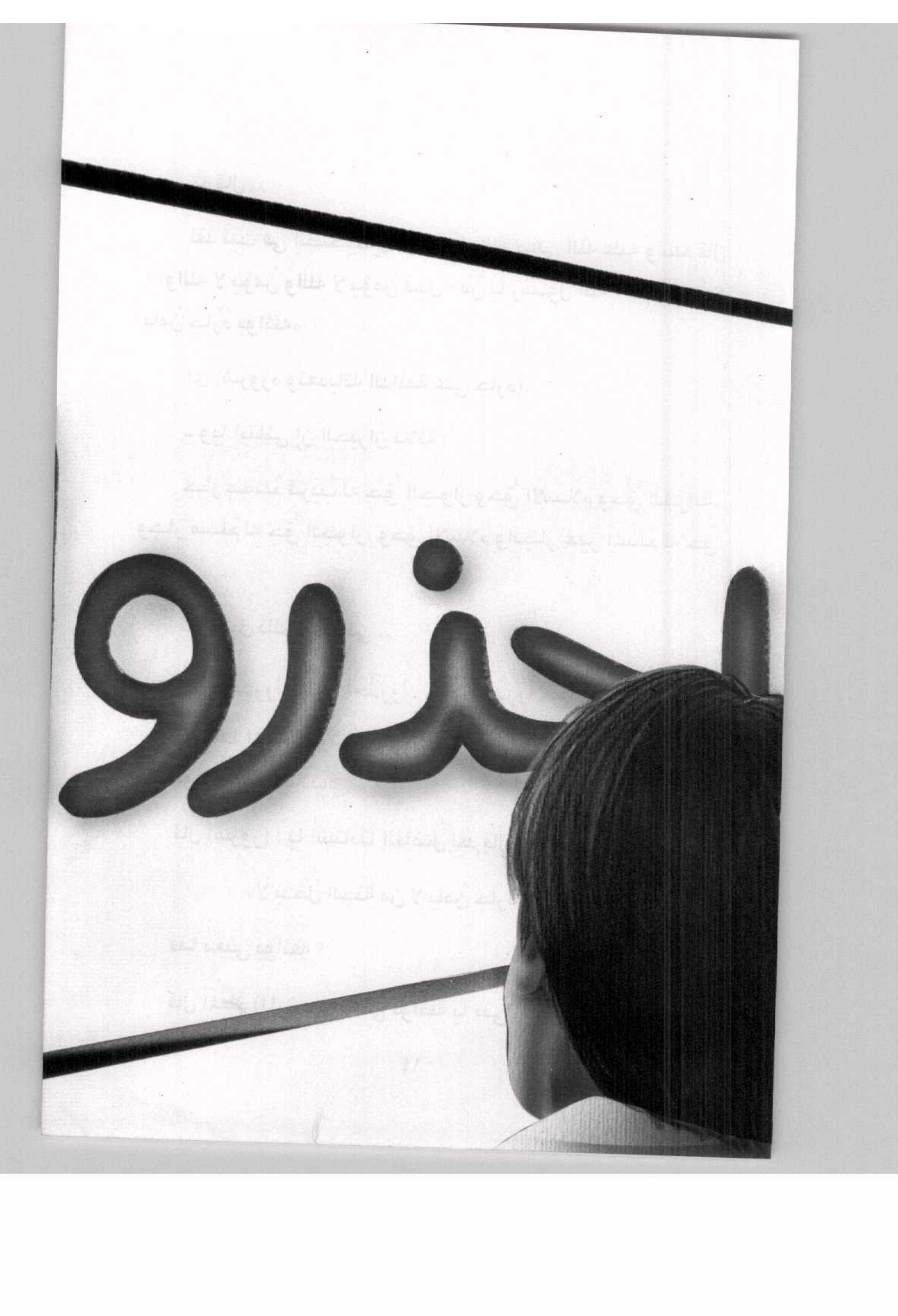
ـ نظر إليها الطلاب بتمعن وخوف من الويل والعذاب والطمع فى رحمة الله تعالى وغفرانهِ.



... ظهر تنبيه مكتوب (بالمداد الأحمر) :

ثم ظهر السيد (المحاضر) بمؤشره وإذا به يشيرُ إلى العبارة :




احذرو

ثم قال :

لقد ثبت فى الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «والله لا يؤمنُ والله لا يؤمنُ والله لا يؤمنُ قيل : مَنْ يا رسولَ الله ؟ قال : مَنْ لا يأمَنُ جارُهُ بوائقَه»

أى (شروره وتعدياته الدائمة على جاره).

- ويا أبنائى إن الجيران ثلاثة :

جار مسلمٌ قريبٌ له حقُّ الجوار وحقُّ الإسلامِ وحقُّ القرابة، وجار مسلمٌ له حقُّ الجوارِ، وحقُّ الإسلامِ والجار غيرُ المسلم له حقُّ الجوار .

فمن أجلِ ذلك يا أبنائى ..

(فاحذَروا ..!! - احذَروا ..!! - احذَروا ..!!)

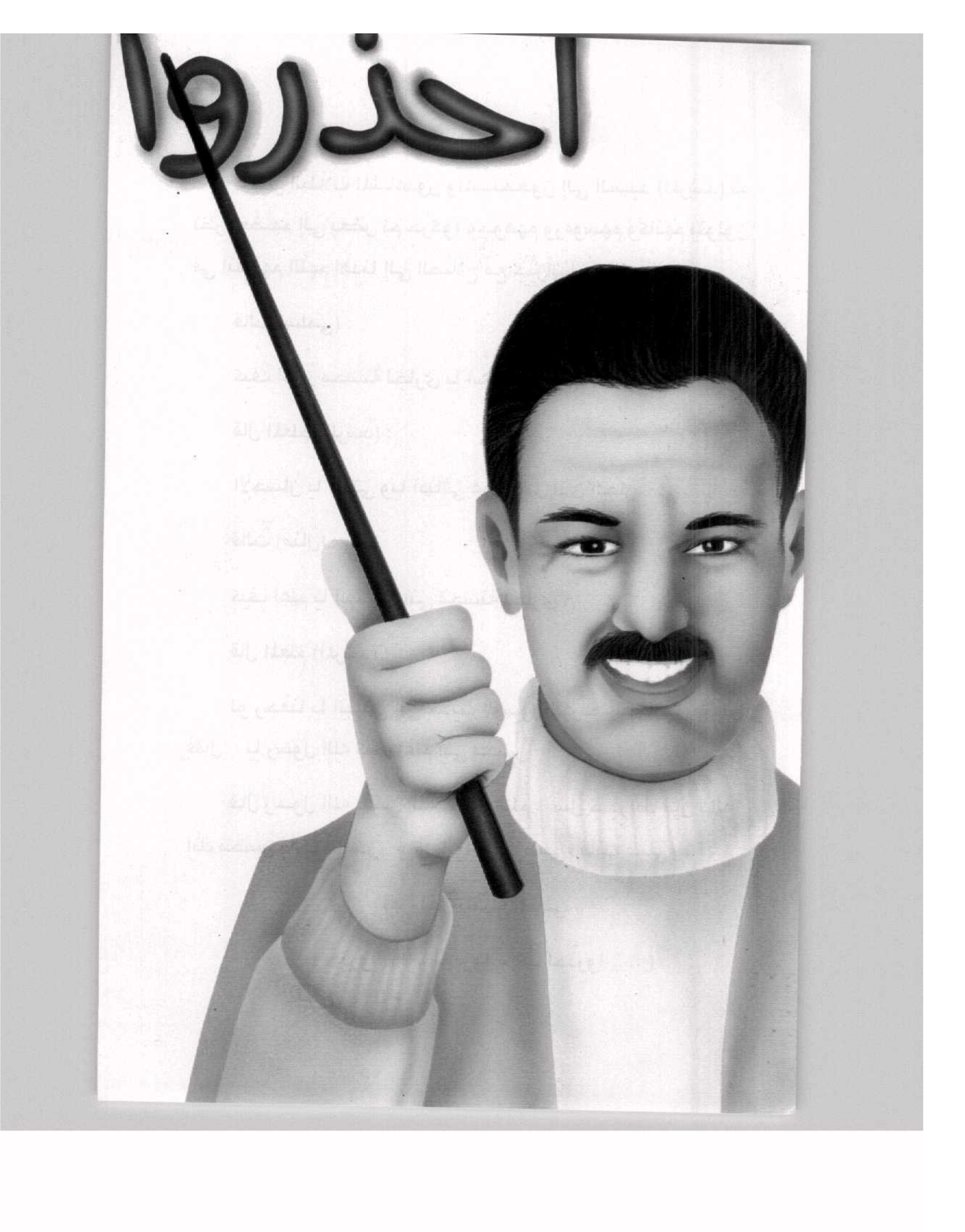
- ضغط المعلمُ (المرشدُ) على الجهازِ ختاماً للمحاضرةِ وبياناً لما قد يعلَقُ بأذهان الطلاب.

قال (سرور) : يا أستاذَنا الفاضلَ لقد قال لنا السيدُ (المحاضر) :

«لا يدخُلُ الجنةَ من لا يأمنُ جاره بوائِقُه »

فما معنى بوائقه ؟

قال المعلم (المرشد) : معنى بوائقُه يا بنى (شرُورُه).


احذروا

- نظر الطلابُ المشاهدون والمستمعون إلى السيدِ (المرشد) ثم نظرَ بعضُهم إلى بعض ثم حرَّكوا وجوهَهم ورءوسهم وكأنهم يقولون فى أنفسهم اللَّهم اهدِنا إلى الصَّلاح مع جيراننا.

قالتْ (سلمى) :

كيفَ أكونُ محسنةً لجارى يا أستاذى ؟

قال المعلمُ (المرشدُ) :

الإحسانُ يا ابنتى ويا أبنائى هو تَحمُّلُ أذَى الجار.

قالتْ (منالُ) :

كيفَ أعلَم يا أستاذى أنى محسنة لجارى ؟

قال المعلم (المرشد) :

لو رَجعْنا يا أبنائى إلى حديث الرسول الكريم عندما جاءَه رجلٌ فقال : يا رسول الله كيف أعْلم أنى محسِنٌ ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «سَلْ جيرَانَك فإنْ قالُوا إنَّك محسنٌ فأنت محسنٌ، وإن قالُوا : إنَّكَ مسىءٌ فأنت مسىءٌ »

فمن أجلِ ذلك يا أبنائي ..

(احذروا .. !! - احذروا .. !! - احذروا .. !!)